

٨٢- الحياء من الإيمان - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث

العشرون - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين وبعد قال الحديث العشرون عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه - [00:00:00](#) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس بلفظ ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي واصنع ما شئت رواه البخاري ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى - [00:00:18](#) اذا لم تستحي فاصنع ما شئت قال قال ابن رجب رحمه الله في قوله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس يعني المعنى يشير الى ان هذا مأثور عن الانبياء المتقدمين - [00:00:44](#) وان الناس تداولوه بينهم وتوارثوه عنهم قرنا بعد قرن وهذا يدل على ان النبوات المتقدمة جاءت بهذا الكلام وانه اشتهر بين الناس حتى وصل الى اول هذه الامة يعني معنى الكلام عن - [00:01:05](#) عن خلق الحياء وهذه المقولة اذا لم تستح فاصنع ما شئت ده كان في كلام الانبياء يعني تعليم الخلق ده حياء ان الحياء من الايمان وان الاصل ان الانسان يستحي - [00:01:27](#) يستحي من الله ويستحي من الناس ويستحي من الملائكة ان المعنى ده كان موجود في شرائع الانبياء وفي كلام الانبياء ومتداول على السنة الناس حتى وصل الى هذه الامة. يعني ان مما ادرك الناس - [00:01:47](#) من كلام النبوة الاولى يعني الكلام هو هذه الكلمة هي التي ادركت الناس او ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اللي هو اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ابن رجب يقول - [00:02:03](#) يشير الى ان هذا مأثور عن الانبياء المتقدمين وان الناس تداولوه بينهم وتوارثوه قرنا بعد قرن. يعني معنى الحياء خلق الحياء ده مش حاجة تحدث وجاءت مع الاسلام بس؟ لا - [00:02:18](#) قال صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق يعني كان في حاجة اسمها الحياء قبل الاسلام وخلق في آآ شق من منه جبلي يعني الانسان ان هو عنده الحياء ده - [00:02:37](#) مفطور عليه وفي خلق مكتسب وان شاء الله هيجي معنى ده يعني حتى وعارفين حديث ابي سفيان رضي الله عنه قبل اسلامه في وقت المدة في وقت الصلح لما آآ - [00:02:57](#) كان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل ارسل اه رسائل الى ملوك الارض فارسل رسالة الى هرقل ودعاه الى الاسلام فهرقل ايه شاف مين اللي موجود من جزيرة العرب في الشام في الوقت ده فكان ده كان في وقت صلح الحديبية في المدة - [00:03:15](#) فجاب ابو سفيان وجماعة من اصحابه من من الجزيرة يعني فسأل هرقل من اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي صلى الله عليه وسلم على كلام هرقل يعني - [00:03:33](#) فقال ابو سفيان انا فقدم ابو سفيان وقال لاصحابه يعني ان هو يكون في من ورائه يعني فاذا قال اني سائل هذا عن هذا الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه - [00:03:52](#) اه طبعا ابو سفيان هيبقى شكله وحش هو مش هياخد باله هو الناس هتساور من ورا ان هو ان هو بيكذب فقال ابو سفيان فوالله لولا

الحياء لولا الحياء ان يأتروا عني كذبا لكذبت عنه - 00:04:13

يعملوا ان انا استحي ان يقال ابو سفيان كذاب آآ بحياء وشف حتى في في في الجاهلية الاشعار عن عنتره مسلا وكده يعني يقول واغض طرفي ما بدت لي جارتني حتى يوارني جارتني مأواها - 00:04:28

يعني يقول لو لو بس لو ايه لو خرجت كده انا استحي منها يعني اغض طرفي حياء منها يعني فده كان خلق سائد وموجود ومتداول وهذا الكلام كان على السنة الرسل - 00:04:50

وتداوله الناس كما قال ابن رجب يشير الى ان هذا مأثور على الانبياء المتقدمين وان الناس تداولوه بينهم وتوارثوه قرنا بعد قرن وهذا يدل على ان النبوات المتقدمة جاءت بهذا الكلام وانه اشتهر بين الناس - 00:05:09

حتى وصل الى اول هذه الامة. طيب كده احنا فهمنا يعني ايه؟ ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى فهمنا يعني ايه ده يعني ايه بقي؟ اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:05:30

ابن رجب بيقول ايه؟ في قوله صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت في معناه قولان احدهما انه ليس بمعنى الامر ان يصنع ما شاء ولكنه على معنى الذم والنهي - 00:05:46

عنه يعني ايه يعني مش معناها ايه فاصنع ما شئت يعني براحتك يعني كقوله تعالى فاعبدوا ما شئتم من دونه اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. مش معناها ده امر الاباحة. ان الانسان يكفر - 00:06:04

براحته يعني يعني عايز تكفر براحتك ما فيش مشكلة اه عايز تعبد اي اله ما فيش مشكلة لا هو ده لا يفهم من كلام الله عز وجل ويفهم ان ده تهديد - 00:06:24

عارف بالزبط كده زي لما ابوك يجي يقول لك ايه مش عايز تذاكر براحتك ما تذاكرش براحتك فانت طبعاً انت ما فهمتش ان ده معناه ان انا اقوم دلوقتي اطلع البلايستيشن مسلا واقعد العب. يعني انت اكيد اكيد فهمت - 00:06:36

ان في تهديد يعني هو الحاج ناوي لك على حاجة كده لما يقول لك براحتك ما تذاكرش انت حر وانت حر دي معناها هل انت حملت الكلام على معنى فعلاً؟ فعلاً ان انت حر. يعني هتقوم تلعب براحتك. وبعدين لما يجي يقول لك انت بتلعب ليه - 00:06:50

يقول له الله مش انت قلت لي مش انت قلت لي انت حر انت ما بتفهمش الكلام كده فده نفس معنى ذهب اليه اه اهل العلم في شرح الحديث يعني - 00:07:09

اللي هو ايه؟ اذا لم تستهل فاصنع ما شئت ده تهديد قال واهل هذه المقالة ان الامر ده امر يعني ان هو اه انه ليس بمعنى الامر ان يصنع ما شاء - 00:07:22

ماشي ولكنه على معنى الذم والنهي واهل هذه المقالة لهم طريقان احدهما انه امر بمعنى التهديد والوعيد. وده ايه الكلام اللي احنا كنا بنقوله ده المعنى الاول والمعنى اذا لم يكن لك حياء - 00:07:38

فاعمل ما شئت فان الله يجازيك عليه اعلم ما شئت مش خلاص براحتك لا هتتحاسب لقوله اعملوا ما شئتم انه بما انه بما تعملون بصير لقوله اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. تهديد - 00:07:58

يعني براحتك بس ربنا سبحانه وتعالى بصير يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وانت براحتك بقي زي ما احنا زي ما قلنا اه في اه في الحديث اه حديث من الاحاديث اللي فاتت - 00:08:21

لما مر آآ احد السلف على رجل وامرأة فقال ان الله يراكم ده نفس معنى وقع الكلام في قلب الانسان ان الانسان ليسمع اية زي دي اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير خالص - 00:08:37

ينتهي يخاف قال وقوله فاعبدوا ما شئتم من دوني ده تهديد فده المعنى الاول الحياة اصلاً حياء هو خلق هو عمل من اعمال القلوب زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال والحياء شعبة من الايمان ومن شعب الايمان من الايمان - 00:08:58

زي ما هيجي معنا دلوقتي بازن الله لكن معناه ان الانسان اه يكف عن فعل الشيء القبيح تغيير وانكسار بيعتري الانسان يعني اذا فعل شيء قبيح او يقصر يمنع الانسان من فعل قبيح او التقصير - 00:09:24

بحق صاحب الحق فده الحياء فالمعنى الاول ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يعني لو انت مش هتتخلق بخلق الحياء فالحياة لا يمنع - 00:09:44

عدم وجود غياب الحياء في قلبك هيكون سبب ان انت هتعمل اي شئ من من المحرمات ومن الامور القبيحة فاصنع ما شئت براحتك لكن ستحاسب اول معنى قال والطريق الثاني - 00:10:00

انه امر ومعناه الخبر. يعني الاول انه امر بمعنى التهديد والوعيد الثاني امر بمعنى الخبر. الخبر يعني ايه يعني كأي انا بقول لك مسلا آآ الشخص البخيل هيعمل كذا اه الشخص الجبان - 00:10:19

هيجري مسلا يعني لو انت جبان ايه اه اجري مسلا اه لما تشوف العدو ده مش معناه ان ده امر ان انت تجري لكن يفهم من الكلام ان ده خبر الشخص الجبان - 00:10:40

ده فعله بيجري ليه؟ لان هو عنده جبن فده نفس المعنى اللي ابن رجب اشار اليه هنا. قال والطريق الثاني انه امر ومعناه الخبر. والمعنى ان من لم يستحي صنع ما شاء - 00:10:58

يعني البنت اللي ما عندهاش حياء انت تقول تستغرب هو ايه ايه التصرف ده؟ ازاي انسان يعمل ده اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يعني ده شئ مش مستغرب لان الشخص ده ما عندوش حياة فالتالي هو ما عندوش شئ يمنعه من فعل الشئ القبيح ده فانت ما تستغربش - 00:11:16

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فاما يقال في سياق التهديد او خبر والمعنى ان من لم يستحي صنع ما شاء ليه يعني ما فيش مانع ايه اللي هيمنعه ان هو ان هو آآ ان هو يفعل الشئ القبيح؟ ايه اللي يمنع الانسان - 00:11:36

ان هو اه يمشي مسلا في الشارع عريان مسلا ولا حاجة ايه اللي يمنع المرأة ان هي تتعري ايه اللي يمنع الانسان ان هو آآ يعني يبص على الحرام او ان هو يعمل الحرام او - 00:11:55

ايه اللي يمنعه لو ما فيش حياء ما فيش حياء في قلب الانسان ده والقلب ده يقظ ايه اللي هيمنعه فالحياء هو اللي بيمنع الانسان حقيقة ده معنى معنى مهم - 00:12:08

الحياء الحياء اه قرين الايمان يعني كل لما تلاقي اللبس كل ما تلاقي لبس البنت في تكشف وفي عري دي علامة نقص الحياء كل اما تلاقي الولد بيتساهل في كشف العورة - 00:12:26

وبلبس لبس ديق ويزهر يظهر العورة ويلبس حاجة تقسم العورة او يبقى مسلا لابس شورت وبيتصور به وينزل الصور والكلام ده. دي علامة ايه نقص الحياء. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:12:48

يعني بسبب ان هو ما عندوش حياء منعه من ان هو يفعل الفعل القبيح ده هو عمله لما تلاقي حد بيبارز بنت بنت بنت بتعمل معصية في الشارع مسلا بتضحك بصوت عالي واقفة مع ولد في مكان مسلا قدام الناس وبيقرب - 00:13:05

منها والناس بتعدي رايحة جاية على الولد والبنت دول هتقول ايه تقول ان ما فيش حياء فبما ان ما فيش حياء فما فيش مانع يمنع الانسان ان هو يفعل الفعل القبيح - 00:13:22

يفعل الفاحشة امام الناس ده اشد ما يكون ده شئ خطير جدا الانسان يفعل معصية امام الناس ده دي مصيبة يعني هو في درجة متدنية جدا من الحياء لان الحياء مراتب يعني فيه ان انسان بيستحي من الناس - 00:13:37

ان الناس تطلع على شئ من الاصل ان الانسان يستحي ان الناس تطالع على شئ من من العورة او من المساوي الاخلاقية حب ان انت يبقى شكلك جميل قدام الناس وتبقى مستور قدام الناس - 00:13:57

فلما يبقى مش فارق معي ان انا بعمل الحرام قدام الناس ويجهر بالمعصية دي دي مشكلة حياء من الناس اياء من الرجل الصالح اما مسلا يبقى ايه احيانا كده مسلا تروح تلعب كورة - 00:14:13

اه مع شباب مسلا وهو في العادي الشباب بيشتمه ويبسبه ومش عارف ايه فلما يلاقي مسلا حد مسلا ملتحي معاهم يلعب ولا حاجة فهو من نفسه حياء من من من السمات ده - 00:14:30

حتى لو فلتت منه الشتيمة يقول لهم معلى يا شيخ عنده ايه؟ عنده حياء عنده حياء يستحي من الرجل الصالح مثلا فيقول معلى او يا جماعة محدش يشتم فده ده من الحياء - [00:14:45](#)

فده شىء جميل يعني شىء يعني مش مش مش نفاق او شىء لا حاجة جميلة عنده حياء والحياء لا يأتي الا بخير كما قال صلى الله عليه وسلم اه اول الدرجة من الحياء من الملائكة - [00:15:05](#)

ان هو يستحي ان الملك اه يسمع منه قول قبيح او يطلع عليه في شىء اه معصية او كده حياء يستحي اذا كان عثمان رضى الله عنه الملائكة تستحي منه - [00:15:24](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة تخيل بقى ده خلق ملائكي تخيل بقى الانسان اللي بيستحي وهو يستحي من الناس ويستحي من الملائكة - [00:15:42](#)

والحياء خلق فيه قوة زي ما هيجي معنا بازن الله فده معناه الحياء من الله سبحانه وتعالى حياء من الله سبحانه وتعالى طيب فيبقى المعنى الثاني لابن رجب بيشير اليه هو - [00:15:55](#)

قال انه امر ومعناه الخبر والمعنى ان من لم يستحي صنع ما شاء. فان المانع من فعل القبائح هو الحياء فمن لم يكن له حياء ان همك في كل فحشاء ومنكر - [00:16:13](#)

وما يمتنع من مثله من له حياء على حد قوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ده ده على ده خبر من كذب علي متعمدا الامر هنا امر بمعنى الخبر - [00:16:31](#)

فليتبوا ده فعل امر اللام مع مع الفعل المضارع ده فعل امر فليتبوا مقعده من النار لكن هو المراد به ايه ان اللي هيكذب على النبي عليه الصلاة والسلام متعمد فهو من اهل النار - [00:16:51](#)

فده خبر فان لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر وان من كذب عليه صلى الله عليه وسلم تبوا مقعده من النار واضح لحد كده واضح وورد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال - [00:17:08](#)

الحياء والايمان في قرن فاذا نزع الحياء تبعه الاخر دي علامة مهمة عشان ما تجيش الحياء ده عمل ايه يا شباب عمل قلبي عشان ما تجيش بنت تقول ايه؟ الشيطان يضحك عليها - [00:17:31](#)

او ولد مسلا تقول انا بعمل الفعل ده يعني مسلا انا بعمل الحاجة الحرام دي من التكشف والعري اه وان انا انزل بلبس ما يرضيش ربنا او ان انا اضحك بصوت عالي او اعمل افعال قبيحة - [00:17:48](#)

ماشي آ لا تليق بالمسلمة واقول اصل انا الايمان في القلب والحجاب في القلب. وانا انا عندي حياء وعندي اخلاق فاحنا نقول ايه؟ ان الكلام ده غلط مش صح لان الحياء لابد ان هو يظهر على ايه - [00:18:05](#)

يظهر على الجوارح يظهر في الاعمال ومش معنى مش معنى كده ايه فلسفي يعني يعني مش معنى ايه والله انا عندي حياء ايوه عندك حياء ده ه يظهر في الكلام ه يظهر في النظرة - [00:18:25](#)

ه يظهر فيه ازاي انت بتغض بصرك؟ ه يظهر فيه التعامل مع اه مع المرأة ه يظهر في التعامل مع الرجل اه يعني بتتكلم عن رجل او امرأة ه يظهر الحياء ه يظهر فيه طريقة اللبس - [00:18:38](#)

ولسه حد من الشباب بيقول بيقول انا انا هو يعني رجل يعني بيقول انا بتكسف ان انا البس مسلا آ حاجة آ حاجة ضيقة. بنطلون ضيق مسلا ولا حاجة او لبس ضيق - [00:18:53](#)

وبيستحي من ده فده ده معنى هو ده ده اثر الحياء على جوارح الانسان فده ايه؟ ده المعنى يبقى احنا قلنا المعنى الاول ان هو ايه انه ليس بمعنى الامر ولكنه على معنى الذم والنهي - [00:19:07](#)

وهنا قالوا فيه طريقين. الطريق الاول ان هو بمعنى التهديد اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ده تهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. او بمعنى الخبر. فهنا احنا دلوقتي يعني ايه بمعنى الخبر - [00:19:28](#)

كقوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار طيب قال عن ابن عباس رضى الله عنهما ده مش موجود

عندكم في المختصر ده في في الكتاب الاصلي - 00:19:43

قال آ قاله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الحياء والايمان في قرن فاذا نزع الحياء تبعه الآخر قد جعل النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان كما في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:20:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياء يقول انك لتستحي يعني كانه يقول قد اضر بك يعني يقولوا الحياء ده يعني الحياء ده اضر بك - 00:20:22

يعني تستحي من الناس فمممكن الحياء ده يكون سبب ان انت ايه يعني خلاص تعدي يعني حاجات ما تاخذش حقك كامل فالنبي عليه الصلاة والسلام قال دعه فان الحياء من الايمان - 00:20:43

عارف انت مسلا لما تلاقي انسان هو انسان طيب انسان مؤدب وفي في خصال حلوة طيبة كده على الفترة كده فانت تقعد تقول له ايه يا عم بلاش بقى الطيبة بتاعتك دي - 00:21:00

انت الطيبة دي هي اللي جايباك وراء خليك شريير شوية ومش كل حد تقوم قايل له طب خلاص حاضر ومعلش ومش فالنبي عليه الصلاة والسلام قال دعه فان الحياء من الايمان. قال له سيبه يعني يعني انت لقيت واحد فيه صفة كويسة - 00:21:13

ماشي؟ انصحك ان هو ان هو يكون شجاع ان هو ياخذ حقه ان من ان مش من الحياء زي الفرق بين الحياء والخجل المذموم من الحياء زي ما ابن رجب هيقول دلوقتي الحياء مش مش خلق ضعف - 00:21:32

ولا اذل حياء خلق آ قوة انما الذل والجبن وان الانسان كده يبقى خرع كده وما يعرفش ياخذ حقه دي حاجة تانية. ده مش ده ما لوش علاقة بالحياة - 00:21:46

لكن كأن النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان هو يشير للمعنى ده دعاه وقال له سبه سب الحياء اللي موجود ده من الايمان فان الحياء من الايمان فاهمين الجزئية دي يا شباب - 00:22:01

قال وفي الصحيحين عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم الحياء شعبة من الايمان وفي الصحيحين عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء لا يأتي الا بخير - 00:22:16

وفي رواية لمسلم قال صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله او قال الحياء كله خير يبقى احنا عايزين ده عايزين يا جماعة نربي نفسنا على الخلق ده ان الانسان فعلا يستحي - 00:22:33

ان ان احنا عايزين نشوف فين بقى البنت اللي عندها حياء كما قال ربنا تبارك وتعالى في شأن موسى عليه السلام فجاءته احدهما تمشي على استحياء فين بقى الحياء؟ الحياء اللي في المشي - 00:22:50

والانضباط ده الحقيقة فيه لبس فقال آ قال قال ابن رجب وخرج الامام احمد والنسائي من حديث الاشج قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيك لخلقين يحبهما الله - 00:23:04

وده دي رواية غير المشهورة الرواية المشهورة الحلم والاناة قال قلت ما هما؟ قال الحلم والحياء قلت اقدما كان او حديثا يعني ايه اقادما كان او حديثا يعني هو انا اتولدت كده - 00:23:25

يعني انا نازل بالحياء ده ولا دي حاجة جديدة جت مع الاسلام قال صلى الله عليه وسلم بل قديما يعني جبلت عليها على هذه الصفة الجميلة فقال رضي الله عنه الحمد لله الذي جعلني على خلقين يحبهما - 00:23:44

يعني في في اخلاق رزق مقسمة وفي اخلاق مع الرزق مكتسبة وكل من عند الله يعني حتى المكتسب هو بتوفيق الله سبحانه وتعالى يعني اشمعنا ان احنا بنقول مكتسب ان دي خلاص حاجة يعني ايه بشطارتك؟ لا - 00:24:04

ده ده من هداية ربنا سبحانه وتعالى الحياء مكتسب هو ابن رجب هيقول المعنى ده دلوقتي يا عبدالله هو لسه هيقول دلوقتي حالا اهو بيقول ايه؟ واعلم ان الحياء نوعان - 00:24:26

ما كان خلقا وجبة غير مكتسب ان هو عارف زي الطفل كده اللي لو قلت له مسلا ايه ان اقلع مسلا وامشي قدام الناس كده هو ايه؟ هستحي. حياء البنت الصغيرة - 00:24:39

طفلة كده قابلت اما ايه؟ قبل لما تخربش كده وتنزل تحتك في المجتمع عارف انت احياء العذراء في خدرها. زي ما الوصف اللي اللي ورد يعني في وصف حياء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:55](#)

البت اللي هي زي ما احنا خدنا في الشمائل كده في باب الحياء آآ ان باب الاخلاق اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام ان عارف البنت وهي عارف الولد كده وهو لسه راجع كان متربي في السعودية مسلا وقاعد هناك وما فيش بقى بنات ومش عارف وجاي ايه؟ هو لسه جايب - [00:25:10](#)

جايب الكرتونة بتاعته هو ده اللي هو الحياء الفطري وجبل على هذا الحياء وهو من اجل الاخلاق التي يمنحها الله عز وجل العبد ويجبله عليها ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير - [00:25:30](#)

فانه يكف يعني فانه الحياء يعني يكف عن ارتكاب القبائح ودناءة الاخلاق ويحث على استعمال مكارم الاخلاق ومعاليه هو من خصال الايمان بهذا الاعتبار ليه من خصال الايمان؟ علشان هو بيدفع للخير ويكف عن الشر - [00:25:53](#)

وقد روي عن عمر رضي الله عنه انه قال من استحيا اختفى ومن اختفى اتقى ومن اتقى وقى وقال آآ الجراح بن عبدالله وكان وكان فارس اهل الشام تركت الذنوب حياء اربعين سنة - [00:26:14](#)

ثم ادركني الورع. يعني ايه الاثر ده يا جماعة يعني ايه تركت الذنوب حياء اربعين سنة ثم ادركني الورع وعن بعضهم قال رأيت المعاصي نذالة يعني شيء دنيء فتركته مروءة - [00:26:36](#)

فاستحالت ديانة يعني ايه يعني ايه الاثرين دول وهنا بيضرب مثال على الحياء الجبلي. كويس فيعني يقصد ايه الاول بيقول تركت الذنوب حياء اربعين سنة ثم ادركني الورع يعني زي مسلا اللي كان من الصحابة هو لا يزني - [00:26:52](#)

كما ورد عن عثمان آآ على ما اذكر يعني انه قال ما ما والله ما زينت قط في جاهلية ولا اسلام رضي الله عنه ومن اصحاب النبي من ترك شرب الخمر قبل الاسلام مروءة - [00:27:23](#)

حياء انا ما اعملش انا ما اعملش الفعل ده قال ثم ادركني الورع بعدين بقى ايه جت بقى التقوى والايمان وعرفت ان دي حاجة حرام فسبتها بقى بعد كده لله لكن انا ما بعملهاش اصلا - [00:27:42](#)

فاهمين يعني الفعل القبيح ده فعل قبيح. فعل دنيء انا ما اعملوش الخيانة الكذب الغدر دي افعال قبيحة مذمومة اصلا يعني الفعل ده وحش فهو ترك الفعل ده حياء يعني واحدة بتتعفف في - [00:27:55](#)

الثياب حياء وبعدين يبجي بقى تسمع بقى الاية والحديث والحكم الشرعي فيبقى نور على نور يعني الحياء الفطري جه معه ايه كمان؟ الحياء الايمان المكتسب اللي هو هيتكلم عنه دلوقتي - [00:28:16](#)

قال بعضهم رأيت المعاصي رأيت المعاصي نذالة شيء دنيء فتركته فتركته مروءة استحالة ديانة يعني انا اصلا انا بترك ده مروءة وبعدين هي استحالت اصلا بقت بقت شيء محال بالنسبة لي حرام بالنسبة لي - [00:28:35](#)

بدافع الدين ديانة خلاص بقيت بسببها دلوقتي مروءة وديانة واضح طيب يبقى ده النوع الاول من انواع الحياء. ان هو ايه يكون جبلة قلقا وجبلة غير مكتسب قال والثاني ما كان مكتسبا. طيب ازاى الانسان يكتسب الحياء - [00:28:54](#)

ازاي يكتسب الحياء قال ما كان مكتسبا من معرفة الله يعني كل لما تتعلم كل لما تزداد حياء كل ما تقرأ في اسماء الله وصفاته كل ما الخلق ده الايمان الحياء ينبت في قلب الانسان - [00:29:21](#)

شجرة الحياة انت بتروبيها كده بالعلم والعمل الصالح مكانة مكتسبة من معرفة الله وده وده واضح يعني هتلاقي مسلا آآ بنت هي كانت بتلبس لبس معين او بتتعامل تعامل معين مع قرايبها ومع الناس ومش عارف ايه وبعد لما بدأت - [00:29:39](#)

تتدين وتسمع دروس وتحفظ قرآن اه هي لا انا مش هينفع اعمل ده مش هينفع البس اللبس ده نفس الكلام الشاب برضو لا انا يعني ايه اه لازم ان انا اه اتعود ان انا استر عورتى مش هينفع ان انا اعمل كذا هو بقى مكسوف ان هو يعمل بقى فيه حياء - [00:29:57](#)

ماشي فقال ما كان مكتسبا من معرفة الله ومعرفة عظمتة وقربه من عباده ان لم تكن تراه فانه يراك واطلاعه عليه وعلمه بخائنة الاعين وما تخفي الصدور. يعني الاول هو مكتسب من المعرفة - [00:30:18](#)

اللي هو ايه؟ ان تعبد الله كأنك تراه فانا اتعلمت فكأنني اثر المعرفة معرفة ربنا سبحانه وتعالى على قلبي ده كان سبب فيه الحياء في تولد الحياء او ان ان هو انا هستحي علشان ربنا سبحانه وتعالى يراني فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:30:38](#)

فقالا وعلمه بخائنة الاعين وما تخفي الصدور فهذا من اعلى خصال الايمان حياء بل هو من اعلى درجات الاحسان وقد تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل استحي من الله - [00:31:03](#)

كما تستحي رجلا من صالح عشيرتك وفي حديث ابن مسعود الاستحياء من الله ان تحفظ الرأس وما وعى يعني ايه ان تحفظ الرأس وما وعى ايه الرقص وعى ايه؟ فيه ايه - [00:31:20](#)

الرقص فيه العينين وفي الاذن في ايه الفم في العقل فمن الحياة ان انت تحفظ الجوارح دي تحفظ العقل ان هو يتعرض لشيء من من القاذورات الفكرية. الزبالة الفكرية حياء - [00:31:42](#)

تحفظ العين ان هي تنزr الى الحرام حياء. تحفظ الاذن ان هي تسمع الحرام حياء. انا ما اسمعش الكلام ده انا ما قولش الكلام انا ما ينفعش مش هشتم حياء من الله سبحانه وتعالى - [00:32:02](#)

تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وان تذكر الموت والبلى. وتحفظ بقى ايه القلب والبطن وما حوى الصدر والقلب الانسان وان تذكر الموت والبلى الانسان يبلى ويموت قال ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا - [00:32:15](#)

فمن فعل ذلك فقد استحي من الله اخرجه احمد والترمذي مرفوع قال يبقى احنا قلنا الحياء يتولد الاول اول حاجة من حاجتين. الحاجة الاولى ايه يتولد الحياة المكتسب احنا دلوقتي ركزوا احنا بنتكلم عن الحياة المكتسبة يتولد اول حاجة من ايه - [00:32:37](#)

من معرفة الله سبحانه وتعالى يعني ايه؟ يعني تطبيق ده عملي البنت او الولد اللي عايز يربي نفسه على الحياء انت محتاج ان انت تتأمل في اسماء الله. تقرأ في اسماء الله وصفاته. هات كتاب اسماء الله - [00:32:58](#)

الحسنى واقرأ وعش مع معاني الاسماء. ده هيزود الايمان وهيزود الحياء كويس طيب فان لم تكن تراه فانه يراك المرتبة الثانية ان الانسان هيستحي من الله لان الله سبحانه وتعالى مطلع عليه ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور الى اخره - [00:33:15](#)

طيب قال قال ابن رجب وده معنى جميل. قال وقد يتولد الحياء من الله من مطالعة نعمه ورؤية التقصير في شكره وده ورد عن السلف ان ان الحياء يتولد هي حالة اظن يعني عن الامام الغزالي رحمه الله - [00:33:38](#)

ان الحياء هو حالة بتتولد من رؤية الآلاء ورؤية التقصير رؤية الآلاء يعني ايه؟ النعم ورؤية ايه؟ التقصير. الحاجتين دول لما يمتزجوا ببعض بيتولد خلق اسمه الحياء يعني ايه رؤية الآداء؟ يعني انت تبص كده تشوف - [00:33:56](#)

يا اخي سبحانه الله ربنا كريم معي فانا والله انا ما استاهلش ده ربنا ايه بيسترني وربنا بيرزقني وربنا من علي بالهداية ومن علي بالعافية ومن علي بنعم عظيمة جدا ويقعد ايه يعدد الآلاء النعم - [00:34:16](#)

الم يجدرك يتيما فاوى وجدك ضالا فهذا وجدك عائلا فاغنى الانسان ايه يتذكر النعم سياق الامتنان ده زي قصة موسى قال موسى عليه السلام قال قد اوتيت سؤلًا يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى - [00:34:37](#)

انقذ فيه في التابوت فقضي فيه في اليم بل يلقي اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له. والقيت عليك محبة مني ولتصلى على عيني والتفاصيل تفاصيل العناية الربانية بموسى عليه السلام - [00:34:55](#)

انت لما تقعد تعدد النعم دي وتفتكر بقى اه ده مين اللي قال لي على الدرس الفلاني واياه اللي جاب المقطع ده قدامي وانا كنت اصلا ضايع ودلوقتي ربنا بيعلمني وربنا بيفهمني - [00:35:10](#)

فتقعد تذكر النعم دي رؤية ايه الآلاء قد يتولد من مطالعة النعم واياه ورؤية ايه؟ التقصير شوف بقى مع النعم دي كلها انا بقى حالي عامل ازاي هي دي الصلاة اللي انا باصلها - [00:35:25](#)

هو ده الخشوع هو ده الشكر بين ورد الشكر لله سبحانه وتعالى والحمد في ان الثناء على الله سبحانه وتعالى. فين الثبات على الدين؟ فين بقى العبادة اللي كان النبي عليه الصلاة والسلام بيعبدها ويقول افلا اكون عبدا شكورا؟ انا فين من الكلام ده - [00:35:42](#)

فلما يبقى عنده الحاجتين دول ان انا مقصر. وربنا كريم معي يتولد خلق ايه الحياء قال وقد يتولد الحياء من الله من مطالعة نعمه

ورؤية التقصير في شكره فاذا سلب العبد الحياء المكتسب - 00:35:58

والغريزي خلاص ما فيش لو هو عنده حياة مكتسب من الايمان ولا عنده حياة اصلا ايه اه فطري سلب بمعنى ايه؟ ان هو ممكن كان عنده زي زي ما انت متصور كده ان هو كان عنده حياة - 00:36:15

كانت زمان بتستحي آآ دلوقتي بعد ما دخلت الجامعة خلاص يعني الحياة ده كانت حاجة ايه؟ كانت حاجة قديمة وخلصت خلاص ما بقاش فتلاقيها واقفة وبتسلم على ده وتخبط ده في كتفه وتهزر - 00:36:37

خلاص هو كان فيه حياء ايام ما كانت مسلا في سانوية عامة لما دخلت الجامعة وانفتحت شوية خلاص ما بقاش فيه حياء فهنا سلب الحياء المكتسب والحياء الابه؟ الغريزة طيب ابن رشد بيقول ايه بقى - 00:36:51

لم يبق له ما يمنعه من ارتكاب القبيح والاخلاق الدنيئة فصار كانه لا ايمان له. كانه يعني مش هنقول ان هو مش مؤمن لأ هو ابن رجب يقول فصار يعني بعد نزع الحياء هو عايش من غير الحياء ده - 00:37:05

فكأنه لا ايمان له وروي عن الحسن قال الحياء حيان طرف من الايمان والاخر عجز وكذلك قال وهيجي معنا معنى العجز دلوقتي ان شاء الله. قال وكذلك قال بشير بن كعب - 00:37:23

لعمران ابن حصين قال ان انا نجد في بعض الكتب ان منه سكينه ووقارا لله ومنه ضعف فغضب عمران. انا بقول لك النبي عليه الصلاة والسلام بيقول الحياء خير كله. والحياء لا يأتي الا بخير - 00:37:44

تقول لي ان منه سكينه ومنه وقار ومنه ضعف فغضب عمران ان هو ان هو بيرد ظاهر كلام النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة كده. وان كان هو يعني هذا الرجل يقصد معنى معين يعني - 00:38:01

فغضب عمران وقال احذثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه ايه اللي انت بتعمله ده؟ انا بقول لك النبي يقول كذا تقول لي اصل انا رأيي ووجهة نظري - 00:38:14

ودي شف تربية الصحابة يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله مش اقول لك النبي عليه الصلاة والسلام بيقول كذا تقول بس انا انا وجهة نظري وانا شايف - 00:38:24

ويقولوا احذثك عن رسول الله وتعارض فيه ازاى يعني ازاى ان انا اقول لك النبي عليه الصلاة والسلام بيقول كذا وانت ما تستسلمش للكلام وتقول اه وتقول سمعنا وطعنا وكلام ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:37

قال والامر كما قال عمران رضي الله عنه فان الحياء الممدوح في كلام النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد به الخلق الذي يحث على فعل الجميل وترك القبيح تأمل ضعف والعجز الذي يوجب التقصير في شيء من حقوق الله او حقوق عباده فليس هو من الحياء. انما هو ضعف وخور وعجز - 00:38:55

وما هان والله اعلم فهتم يا شباب يعني لو الحياء هيمنك ان انت تطالب بحقك يعني مسلا انت راكب مع تاكسي مسلا فاكل عليك بقيت الفلوس وصهين كده ما رجعلكش الباقي - 00:39:20

فانت تقول ايه الحياء والحياء اه من الايمان؟ فانا استحي ان انا لا يا حبيبي قل له وانا عايز حقي اتكلم بادب تطلب ايه طالب بحقك فهنا ده ده ما تدخلوش في الحياء - 00:39:39

الحياة مش ضعف الحياة مش خور ايام مش عجز ومهانة الحياء خلق يدل على قوة في نفس الانسان ده حياء غير الخجل وده ده هيبان معنا شوية في المعنى التالت. احنا دلوقتي قلنا العلماء قسموا الحديث لمعنيين - 00:39:56

المعنى الاول احدهما انه ليس بمعنى الامر ولكنه على معنى الذم والنهي عنه واهل هذه المقالة لهم طريقان. قلنا اما ان هو تهديد اوامر بمعنى الخبر طيب القول الثاني القول الثاني ببساطة كده - 00:40:16

اذا كان الفعل اللي انت هتعمله ده آآ لا يستحي منه فانت اعمله وما يهكمش ماشي هيذكر المعنى دلوقتي اهو قال والقول الثاني بمعنى قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:40:34

انه امر بفعل ما يشاء على ظاهر لفظه يعني فاصنع ما شئت فعلا ده ايه؟ ده امر ان انت تصنع ما شئت. طيب امتى بقى امتى الكلام

ده قال انه امر بفعل ما يشاء على ظاهر لفظه وان المعنى - 00:40:57

اذا كان الذي تريد فعله مما لا يستحي مما لا يستحي او لا يستحي من فعله لا من الله ولا من الناس لكونه من افعال الطاعات او من جميل الاخلاق والاداب المستحسنة - 00:41:17

فاصنع منه حينئذ ما شئت وهذا قول جماعة من الائمة مثاله ايه يا شباب من من من الایمان ان مثلا انت كرجل او امرأة لا تصافح فيجي حد يمد ايده مسلا يسلم واحدة مسلا تسلم عليك تمد ايديها - 00:41:33

فانت تستحي تقول انا استحي ان انا اكسفها مسلا فامد ايدي لا او تستحي ان انت تظهر دينك او ايمانك تظهر السمات والالتزام تستحي ان انت تقول انا مش هعمل ده يا جماعة عشان حرام - 00:41:53

انا مش هاجي ده عشان حرام فاذا كان الفعل ده اذا كان الفعل ده لا يستحي منه يعني لا من الله ولا من الناس لكونه من الطاعات او من الاخلاق الجميلة. وان تركها الناس - 00:42:11

وان تركها الناس وان خالفوا فهنا مخالفة الناس غير معتبرة ليه هو يعني انا مش هخالف الناس عشان ارضيهم في عمل حرام وهما زعلانين خلاص فهنا هنا معنى ايه؟ فاصنع ما شئت - 00:42:27

لا تلتفت بقى ايه لكلام الناس لان لان ده ده ضعف ده مش حياء يعني قول انا عندي مشكلة وعندي ضعف لكن ما تقولش والله اصل انا ده من الحياء - 00:42:43

انا ما رضيتش ازعله فما رضيتش ازعله فسلمت عليه ما رضتش ازعله فرحت معهم مكان كذا فما رضيتش ازعله فعملت كذا ما رضيتش ازعله فخذت الفلوس الرشوة دي لا اذا كان اذان معناه اذا كان الذي تريد فعله مما لا يستحيي او يستحي من فعله -

00:42:56

يستحي من فعله لا من الله ولا من الناس لكونه من افعال الطاعات او من جميل الاخلاق والاداب المستحسنة فاصنع منه حينئذ ما شئت ماشي قال وحكى ابو عبيد في معنى - 00:43:15

الحديث قولاً اخر حكاه عن جرير قال معناه معنى زيادة يعني ان يريد الرجل ان يعمل الخير فيدعه حياء من الناس كأنه يخاف الرياء فيقول لا يمنعك الحياء من المضي لما اردت - 00:43:31

يعني انت رايع تصلي يقول انا والله انا بس خايف اني اكون مرائي خايف ان انا اسمع على الشيخ علشان ما يبقاش مرائي. خايف ان انا ادعو الى الله علشان ما ابقاش مرائي. خائفة ان انا انصح - 00:43:52

صاحبتي علشان خائفة من الرياء آ فلا وقال اه كما جاء في في الاثر اذا جاءك الشيطان وانت تصلي فقال انك تراني فزدها طولاً قل له ما لكش دعوة انا ايوه انا مرائي ما لكش دعوة - 00:44:03

كمل في الصلاة طول ماشي يبقى هذا ايه يعني آ هذا هو المعنى معناه آ قول النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع - 00:44:18

ما شئت اذا لم تستمع فاصنع ما شئت فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ قلوبنا بالحياء والایمان نسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا وایاکم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علماً نافعا ورزقا طيباً - 00:44:37

وعملنا صالحا متقبلا هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيراً - 00:44:57